

## بوصعب دشّن معهد حزرتا؛ أولويتنا تطوير التعليم المهني



بوصعب يلقي كلمته

أحمد دياب أن «إنجاز صرح تربوي يعود الفضل بإنشائه إلى الدولة اللبنانية وتوجهات وتشجيع من رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي سبق له وقدم مختلف المساعدات التربوية لهذه البلدة منذ 50 مليون ليرة لبناء 15 غرفة للمدرسة الرسمية المتوسطة».

وتحدث عن مسيرة التعليم المهني والتقني وطلابها «الذين وصل عددهم حالياً إلى ما يزيد عن 40 ألف في القطاع الرسمي موزعين على 132 معهداً ومدرسة في كل لبنان وعلى جميع الاختصاصات والمستويات والعدد نفسه في القطاع الخاص».

### أبو حمدان

ووصف رئيس بلدية حزرتا أحمد أبو حمدان المشروع «بالرائع والتربوي الكبير الذي يرفع الكثير من الإهمال عرفته هذه البلدة الجبلية».

وأكد أن «هذا الإنجاز ما كان ليتم لو لا دعم وتشجيع ووعاية من الرئيس نبيه بري، بعد أن قدمت بلدتنا قطعة أرض مساحتها خمسة آلاف متر مربع شيد عليها المشروع الهام لبلدتنا ومنطقتنا ولقضاء زحلة»، وناشد أبو حمدان وزير التربية «بتخصيص جزء من هذا المبنى ليكون ثانوية رسمية لبناء البلدة والمنطقة المشردين على ثانويات بعيدة عنا ليخفف عنهم أعباء التنقل وانقطاع المدارس الخاصة الباهظة الكلفة من جهة، ووضع حدّ للنزوح لقسم من أهالي البلدة بسبب تعليم أبنائهم في قرى المنطقة بعيدة عن بلدتهم».

وفي نهاية الاحتفال، قدم أبو حمدان باسم أهالي حزرتا وبلدتها دروعاً إلى الرئيس بري تسلمه النائب بري، ودرعاً إلى دياب الذي قدم بدوره درعاً إلى بوصعب ودرعاً إلى صاحب «شركة حنود» المنفذة للمشروع الحاج قاسم حنود، ومن ثم قص الشريط التقليدي للمعهد الفني وأزيحت الستارة عن اللوحة التذكارية.

## اتفاق فيينا يستدعي... (تتمة ص1)

عين التينة والرابية للتوافق حول الجلسة التشريعية المتوقعة قريباً، لكنها نغمت التوصل إلى اتفاق في هذا الخصوص، وجددت تسامح النياب الوطني الحر بإدراج قانوني الانتخابات والجنسية على جدول أعمال الجلسة كبنود أولى وليس ثانوية. وأكد رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل خلال اجتماع حزبي في بشري أن «نواب كتكتل التغيير والإصلاح وكتلة القوات اللبنانية لن يحضروا جلسة لمجلس النواب، ليس فيها بند استعادة الجنسية في أولوية جدول الأعمال»، معتبراً أن «استعادة الجنسية تعزز الحضور اللبناني في مواجهة الهجرة، وتشجع اللبنانيين على العودة إلى وطنهم، لاسيما في ضوء الهجمة التكفيرية التي تهدد وجود الأقليات في المشرق».

### ..وهيئة الحوار

كما تستأنف طابولة الحوار الوطني، خلال جلستها المقبلة غداً الثلاثاء، البحث في توصفات رئيس الجمهورية العتيد.

## إعلانات رسمية

إعلان مؤسسة كهرياء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء الاسعار لشراء غاز SF6 لزوم صيانة خلايا التوتر العالي لـ150 ت.ف. عن GIS في محطة التوتر الرئيسية. يمكن للمرابين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان-أمانة السر- الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان- طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان- طريق النهر- الطابق 12-، المبنى المركزي. علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 20/11/2015 عن الساعة 11.00. بيروت في 28/10/2015 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بإبانية المهندس الدكتور رجي العلي التكليف 2018

## اليوم علمي في مستشفى البقاع الغربي

هناك فريق دافع عن المجتمع لكي لا يفقت هذا المجتمع لكان البلد في خير كان»، وأضاف: «الدولة اليوم مقصرة في كل المجالات، لا بل في بعض الأحيان لا نجد دولة؛ وهذا شيء مؤسف ومؤلم، وللاسف هذا هو الواقع الذي وصلنا إليه في بلد يعم فيه الفساد والطائفية والمذهبية، ولو لم يكن هناك من واعين لهذا الوضع لكان البلد إلى خراب».

بدوره مدير المستشفى أحمد سعد تحدث عن مراحل تطور المستشفى عارضاً لأهمية هذه اللقاءات العلمية وبعض حاجات أبناء المنطقة على المستوى الطبي والخدمات الصحية.

بعدها قدم عدد من الأطباء محاضرات علمية طبية تم النقاش حولها، ليختتم اللقاء بعشاء تكريمي.



(أحمد موسى)

المقداد متحدثاً في سحمر

## تكريم آيت أحمد وبشور في الجزائر

في الذكرى الـ 61 لثورة التحرير الجزائرية كرمّت «حركة البناء الوطني» الجزائرية حسين آيت أحمد أحد أبرز مفجري الثورة العام 1954 ورئيس المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن مع بشور لدوره الوجدوي الجامع وعدد من الشخصيات الجزائرية البارزة. التكريم جاء خلال افتتاح مؤتمر «الأمة بين الهميئة الجديدة وفرص الاستمرار»، الذي حضرته شخصيات عربية وآسيوية وأفريقية وتحدث فيه بشور عن الإصلاح والمصالحة.

حوار بين الحكومة والمعارضة، لتواجه الحقيقة التي صرّح بها وزير الخارجية السوري وليد المعلم، مضمونها أنّ الأمم المتحدة مطالبة قبل البحث بالحل السياسي كشرار عام أن تضمن أمرين، الأول أن تلتزم دول الجوار والإقليم وبالتالي العالم قرارات الأمم المتحدة بوقف التمويل والتسلّح والتجنيد لمصلحة التنظيمات الإرهابية، وأن تجري ترجمة هذا عملياً وإخضاعه للتحقق قبل الحديث عن مكرّات فيينا التي لا يزال عدد من الدول المشاركة في اللقاء متورّطاً بدعم التنظيمات الإرهابية المصنّفة لدى الأمم المتحدة على لوائح الإرهاب، وبعد ذلك عن المبعوث الأممي أن يحدّد من هي القوى التي تصحّ تسميتها معارضة، والتحرك لاعتبارها شريكاً في المسار السياسي، إن لم تحسم هذه القوى خيارها بوضوح، بالقول إنها تعتبر الأولوية الراهنة في سورية في الحرب على الإرهاب إنهما تطلن موقفاً واضحاً من التنظيمات التي تصنف الأمم المتحدة إرهابية، وخصوصاً «جبهة النصرة»، حيث يرتبط الذين حضروا حلقتي جنيف الأولى والثانية على مقاعد المعارضة بأوتو العلاقات معها ويسمونها بتنظيمات وفضيلاً معارضة، ومن دون الفرز الواضح بين المتعاطين مع الإرهاب ومن يجاريونه أو يدعمون الحرب جدياً ضده، لا يمكن التحدّث عن الجهة التي ستشغل مقعد المعارضة في أي حوار بئقة، وهذا يعني أنّ على الأمم المتحدة والمبعوث الأممي القيام بعمل تحضيري على هذين الطرفين المتصلين بالمثل التي تورّطت بدعم الإرهاب من جهة، وبالمحسوبين على تسمية المعارضة ولم يحسموا

## جريمة بحق طفلة سورية وتوقيف والدها وخالتها



مرجيون -رانيا العشي

استفاقت أمس الطفلة السورية ريمار عمر الحريري (سنة ونصف السنة)، في حال أفضل من اول من أمس، ووضع مستقر بحسب الطبيب المعالج وليد رمضان الذي وصف حالتها بالمستقرة، رغم أن وضعها ما زال خطيراً. وقد اعطيت وحدة دم نتيجة ضعف وسوء في التغذية. وكان عمر والد ريمار أحضرها برفقة والدته يوم الجمعة الماضي، إلى طوارئ مستشفى مرجيون الحكومي، في حالة يرثى لها نتيجة إصابتها بكميات قوية في أنحاء جسدها ووجهها وتزيف حاد في بطنها وكسور في أظفعلها وقطع في مرفصاتها، إضافة إلى هبوط حاد في حرارة جسمها النحيل نتيجة ضعف التغذية، كذلك بدا واضحاً أن وجه الطفلة سبق أن تعرض لضربات قوية بدليل الكدمات الظاهرة فيه.

ولمخال خضعت الطفلة، ليل الجمعة، لعملية جراحية عاجلة استغرقت ساعتين، على يد الطبيب الجراح رمضان وطبيب الإنعاش شادي رزق. بعد أن حضر الطبيب الشرعي واجرى كشفاً عليها، ورفع تقريراً يؤكد تعرضها للضرب المبرح.

وحضري المستشفى عناصر من مفردرك مرجيون وفتحو تحقيقاً في الإصابات الحادث بإشراف أمر الفصيلة النقيب شربل حبيب، حيث تم توقيف والد ريمار عمر وزوجته السورية على ذمة التحقيق في مخفر مرجيون.

## مفاجأة أردوغان... (تتمة ص1)

السؤال الذي يسبق الجواب هنا هو هل نقتنع أنّ الحكم في بلد كتركيا يمكن أن تحسمه عملية ديمقراطية صافية يحكم فيها لإرادة الشعبية، بعيداً عن أدوار القوى العالمية الفاعلة، وخصوصاً واشنطن التي تشكل تركيا أهم حليف إقليمي لها، وفي لحظة من التطورات التي تحدث في منطقة الجوار التركي على حدودها مع سورية والعراق وإيران، وهل كان ضمور حزب العدالة والتنمية مثله مثل تراجع «الإخوان المسلمين» في مصر وتونس خارج الرضى الأميركي بعد الفضل المدوّي الذي أصيب به التنظيم الحاكم في تركيا وقبيلها ومعها في مصر وتونس، بإسقاط سورية، وهل كان صعود العامل الكردي في تركيا خارج هذا الرضى الأميركي والغربي، وهل كان للتصويت الانتخابي غير وظيفية لتظهر التحولات الجارية في الصسابات الأميركية في المنطقة، وخصوصاً محاولات تركيا أردوغان الحفاظ على خصوصيتها الإخوانية في إدارة العلاقة بـ«داعش»، والتفاوض مع إيران، والتعاوي مع الحرب على سورية، وفقاً لأجندة تتفاوض وتتمايز وتختلف مع الرؤية والاستراتيجية الأميركية في لحظة لا تحتمل هذه الهوامش؟

– العودة إلى السنة الأخيرة من عهد الثنائي أردوغان أوغلو تفسّر بنسبة كبيرة ظهور الرسائل الأميركية التي عبرت عن ذاتها بانشقاق جماعة فتح الله غولن عن حزب العدالة والتنمية وحرب السيطرة التي دارت بين فريق أردوغان وأوغلو من جهة وفريق غولن من جهة مقابلة، ترجمتها الانتخابات في حزيران الماضي بمنح مناصري غولن أصواتهم لكل من حزب الحركة القومية وحزب الشعوب

ناصر قنديل

## مدلول مؤتمر... (تتمة ص1)

وعبرياً في سورية وبمباشرة سلاحها الجوي غارات هادقة ودقيقة على مواقع «داعش»، و«النصرة» في شمال البلاد وغربها وصولاً إلى مواقعها في محافظتي درعا والقنيطرة في جنوبها: مدلول هذه الحملة الروسية المتعاطفة داخل سورية أنّ موسكو عازمة على حرمان التنظيمات الإرهابية مواطئ أقدام مواقع أرضية يمكن اتخاذها قواعد للتدريب والتجهيز ومنطلقاً لنشج حملات دموية لا تقتصر على سورية والعراق بل تمتد إلى بلدان مجاورة وربما إلى روسيا تحديداً.

انزحت واشنطن، بعد طول لاي ومخاتلة، أنّ الحضور الروسي في سورية ليس من شأنه ترجيح ميزان القوى لمصلحة الرئيس بشار الأسد فحسب، كما قالها صراحة رئيس هيئة أركان الجيوش الأميركية الجنرال جوزوف دنفورد، بل من شأنه أيضاً توليد تداعيات تهدد حضور أميركا ونفوذها في الشرق الأوسط. وعليه، ليّنّت واشنطن موقفها ودعت لحلفاءها الأطلسيين والإقليميين إلى التسليم بأن الإرهاب هو الخطر الأكبر الذي يهدد الجميع، وأنّ مواجهته بجديّة هي الأولوية الأولى في هذه المرحلة المترعة بالحروب والاضطرابات من ليبيا إلى اليمن مروراً بمصر وسورية والعراق وفلسطين.

معنى مؤتمر فيينا، إذاً، هو إقرار أطراف الصراع، ولو بدرجات متفاوتة، بأن الخطر الأكبر الجنرال جوزوف دنفورد، بل إنهاء «الدولة الإسلامية»، بما هي محور وراس حربته، بتقدم الحل السياسي الذي سيكون، بطبيعة الحال، مدار مفاوضات وتجاذبات لمدة طويلة مشروطة بالزمن المطلوب لإقلاع تنظيمات الإرهاب من سورية واستعادة وحدتها الجغرافية والسياسية. لكن ذلك لا يمنع مقلي النظام والمعارضة من التفاوض في فيينا منتصف الشهر الحالي من أجل التوافق على دستور جديد للبلاد وانتخابات.

بهذا المعنى تكون سورية، رغم غيابها عن مؤتمر فيينا، الريح الأولى من انعقاده بما يتوقعي عليه من دولوات سياسية وإستراتيجية. غير أنّ ذلك لا يعني أنّ الصراع سوف يهدأ أو وتيرة الاضطرابات في عالم العرب سوف تتلاشى. بالعكس، نمّة جيهاث في هذا البلد أو ذاك ستبقى مشتعلة في سياق أغراض ومصالح، إقليمية ودولية، يبرأ تحقيقها على حساب قوى محلية تحاول هي الأخرى استغلال خصمها في حفاة المساموات والمقايضات الجارية لإعادة رسم خريطة تقاسم المصالح والنفوذ في الشرق الأوسط الكبير.

د. عصام نعمان